٤٧٨
السنة العاشرة
٢٩ /رجب الأصب/ ١٤٣٥ هـ
٢٠١٤/٥/٢٩ م

الخميس

أسبوعية ثقافية يصدرها قسم الشؤون الفكرية والثقافية / شعبة الإعلام / وحدة الدراسات والنشرات في العتبة العباسية المقدسة

قمر بني هاشم

د. باميلا

اعداد/ علاء الاسدي

الدكتورة التي سميت (اسماء) باميلا، خبيرة تعليم، امريكية الجنسية، وَجَدَت الاسلام ديناً يحيط المرأة بهالة من العفة والكرامة ويوفر لها كل وسائل الحماية.. وقد تحدت افراد اسرتها والمحيطين بها في مجال عملها، وتخلت عن دين الآباء والأجداد وأعلنت اعتناقها الاسلام.. تقول الدكتورة باميلا: باعتباري سيدة متعلمة ومثقفة كان لابدّ من ان افكر وابحث واقرأ وكانت حصيلة ذلك، المزيد من المعرفة الصحيحة والموضوعية عن الاسلام، فبدأت اقرأ عنه واتعرف عليه من خلال بعض المعلومات المتاحة باللغة الانكليزية.. وتقول باميلا عن حياتها: لقد تزوجت من رجل امريكي في بداية حياتي الاجتماعية، بيد اني لم اعش معه السعادة الزوجية.. وآل زواجنا الى الفراق، وبهذا الصدد فإنها تقول: الزواج من وجهة نظر الانسان الغربي، عبارة عن شركة تقوم على تبادل المصالح والمنافع.. والزوجة في اطار هكذا زواج لا تعدو ان تكون مجرد متاع، ومصدر دخل للأسرة وكل ذلك يتمّ على حساب الاستقرار النفسي والاجتماعي.. وخلال الفترة التي اعقبت ذلك اشهرت باميلا إسلامها في مدينة القاهرة المصرية، وتزوجت من مهندس مصري مسلم، وهنا ادركت الفارق بين الزواج الأول والزواج الثاني، ففي الاسلام يبنى الزواج على المودة والرحمة والتعاون والتضحية بين الزوجين، ولذلك تجد الزوجة فيه كلّ وسائل الحماية والأمان.. وعن الواقع البائس للمرأة في امريكا والغرب تقول الدكتورة اسماء باميلا: المرأة الأمريكية بشكل خاص والغربية بشكل عام لا تشعر بالاستقرار الاجتماعي، والأمان النفسي.. لأنها تعيش في ظل نظام اجتماعي واقتصادي تتحكم فيه عوامل مالية ونفعية، وتعيش المرأة الغربية في ظلال قاتمة اللون لقيم هابطة.. تكون هي ضحيتها في الغالب.. وتحدثت عن دور وسائل الاعلام الغربية في تشويه صورة الاسلام، فتقول إن وسائل الاعلام هذه تسيطر عليها قوى معروفة بكراهيتها الشديدة وحقدها على كل ما هو اسلامي.. والصورة التي ترسمها عن المرأة المسلمة صورة مزيفة وغير حقيقية.. اما الحرية التي تتحدث عنها وسائل الاعلام الغربية للمرأة الغربية.. فهي حرية العري وحرية العلاقات المحرمة.. وتقدّم الدكتورة باميلا باعتبارها خبيرة في وسائل تطوير التعليم وجهة نظرها، حيث تقول: من حق المرأة المسلمة ان تتعلم وتتثقف وتقتحم كلّ المجالات التي تتفق مع طبيعتها وانوثتها، وهذا يتطلب توجيها للفتاة، خاصة وهي في مرحلة النضج الفكري، لكي تتخصص في المجالات المناسبة لها والمفيدة لمجتمعها.

الاحلام

الفيزيائي أ/ شاكر عبد الرزاق

ما يزال العلماء يدأبون في سعي حثيث.. لمعرفة كل ما هو غامض، ومجهول في هذا العالم.. وبالرغم من التقدم الحاصل اليوم، في شتى العلوم والمعارف.. الا انهم ما زالوا واقفين بدهشة، وحيرة، امام الكثير منها.. ومن هذه العوالم الغامضة: عالم الاحلام.. فهم يقسمونها الى نوعين: اولاً: الأحلام الغيبية الصادقة- وهي إشارات من المولى إلى النائم، ومنها أمر سماوي واضح لا يتطلب التأويل كرؤيا النبي إبراهيم (عليه السلام)، والذي أمره الله في المنام بذبح ابنه إسماعيل(عليه السلام): ﴿فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرَى﴾ (الصافات: ١٠٢). ومنها أحلام غيبية صادقة غير واضحة تتطلب التأويل كرؤيا نبي الله يوسف(عليه السلام)، ورؤيا (صاحب السجن) مع يوسف، ورؤيا ملك مصر، وتأويل هذا النوع من الرؤيا هو عطاء من الله لا يعلمه إلا القليل: ﴿وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الأَحَادِيثِ﴾ (يوسف: ٢١). والعلم يقر بوجود هذا النوع من الأحلام الغيبية الصادقة التي تحصل كل يوم، إلا أنه يبقى عاجزاً عن تعليل ذلك، أما تعليلها بنظرية الصدفة فهذا منطق الإفلاس العلمي والجدلي العاجز.. كون النوم والأحلام يشكل ٢٥٪ منه، ومن آيات الله أي من البراهين الدالة على وجوده.. كقوله تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ﴾ (الروم: ٢٣). إن العلم الحديث ومع أنه درس الأحلام، وعرف شيئاً عن مراكزها العصبية في الدماغ (جذع الدماغ خاصة)، يبقى عاجزاً عن فهم آلياتها ومسبباتها وسبب نسيان النائم لأكثرها.. ومن هنا نشأت علوم جديدة تصب في هذا المصب مثل: (البارا سيكولوجيا). ومن وجهة مادية بحتة لا يستطيع العلم شرح الآليات والمسببات للعوارض الفيزيولوجية الحاصلة في الأحلام، كالتغيرات في المخطط الكهربائي الدماغي خلال النوم والأحلام، كذلك التغيرات في الثوابت الفيزيولوجية، كنبضات القلب، والضغط الشرياني، ونسب المواد الكيميائية الموجودة في الدم، وعمل سائر أعضاء الجسم.. ثانياً: الأحلام النفسية- وهي تنشأ عن المشاكل النفسية المستعصية سواء كانت معروفة واعية، أو مدفونة في أعماق اللاوعي.. وهذا النوع من الأحلام يدرسه علماء التحليل النفسي، لسبر أغوار المشاكل النفسية عند الناس والمرضى النفسيين، فالحلم- حسب تعريف (فرويد) وغيره من المحللين النفسيين: هو الطريق الملكية التي تقود إلى اللاوعي.. ولكن عندما تتضارب النظريات - نتلمس الحقيقة دائماً في كتاب الله العظيم وأحاديث الرسول الأكرم(صلى الله عليه وآله) وأهل بيته(عليهم السلام).. فهي المنبع الصافي.. والبحر الذي لا ينضب.. لكل العلوم والمعارف.

الصوم وأمراض العيون

اعداد/وحدة الدراسات

تتبادر للذهن اسئلة كثيرة حول الصائم والصيام ، ومنها : هل يجوز للمصاب بمرض في العين ان يصوم؟ واذا صام هل يمكن ان يضعف بصره او تسوء حالته الصحية؟ يذهب الاطباء الى أن امراض العيون تتحسن بصورة واضحة وملموسة اثناء الصيام، فمثلاً المرضى المصابين بالماء الاسود، او زيادة ضغط العين النوع المزمن والبسيط، هذا المرض يصيب الناس بعد سن الخمسين، يتميز بارتفاع ضغط العين وانكماش في حقل الرؤية وتغييرات في العصب البصري، هذه في النهاية تؤدي الى حدوث ضمور في العصب، وحتى يمكن ان يؤدي الى العمى.. فالمصاب بالماء الاسود اذا صام نجد ان المرض سوف يتحسن، والسبب انه اثناء الصوم تقل نسبة الماء في الدم ويزداد تركيزه، بالتالي يحدث انخفاض في افرازات الغدد المختلفة في الجسم، لذلك زوائد الجسم الهدبي الموجودة في العين والمسؤولة عن افراز السائل المائي يقل انتاجها من هذا السائل الذي في النتيجة يؤدي الى انخفاض في الضغط داخل العين. هناك مرض آخر وهو مرض (الغلو كوما) الحاد الاحتقاني وهو ارتفاع ضغط العين الحاد، هذا النوع يحدث بعد سن الاربعين ويصيب النساء اكثر من الرجال، الشخص الذي يكون حاد الطبع وعصبي المزاج يصاب اكثر من غيره كذلك الاشخاص الذين يعانون من بعد البصر لذلك في شهر رمضان نظراً للحالة النفسية الهادئة والصفاء الروحي والاجواء الايمانية التي يعيش فيها الصائم كل هذه تؤدي الى استقرار حالته النفسية والعصبية لذلك سيكون اقل عرضة للإصابة بالغلو كوما الحاد الاحتقاني لذلك نحن نرى ان للصوم دوراً وقائياً في هذه الحالة. وهنالك امراض الشبكية، طبعاً اهم هذه المضاعفات بالنسبة الى امراض الشبكية هي الانزفة داخل الشبكية ممكن ان تؤدي الى قلة في حدة الابصار او حتى العمى. اذا كانت الشبكية مصابة بالفعل فالصيام يساعد على تحسن حالة المريض وعدم تفاقم الحالة المرضية. هنالك العيوب الانكسارية مثل قصر البصر او بعد البصر، هذه نتيجة لقلة السوائل في الجسم قد تجف العدسة والقرنية ويحدث غواش في النظر في هذه الحالة يجب استشارة الطبيب الذي قد ينصح بالإفطار. هناك بعض الحالات مثل التهاب العصب البصري الذي من اهم اسبابه التصلب العصيدي او احياناً استعمال بعض الادوية، هنا يشعر المريض بالغواش في النظر او قلة الاحساس بدخول الضوء الواصل للعين بحيث تكون الرؤية مظلمة، في هذه الحالة يجب على الصائم الافطار لأن قلة السوائل والسكريات قد تؤذي العصب البصري وتزيد من الحالة. بالنسبة الى الماء الابيض عادة لا يؤثر الصيام على هذه الحالة مالم تسوء الرؤية بحيث المريض لا يتمكن من الرؤية بصورة جيدة امامه، في الحقيقة كل امراض العيون او اكثرها عادة الصيام لا يسيء اليها ولكن يجب استشارة الطبيب المتخصص لأن له الكلمة الفصل في امكانية الصيام من عدمه.

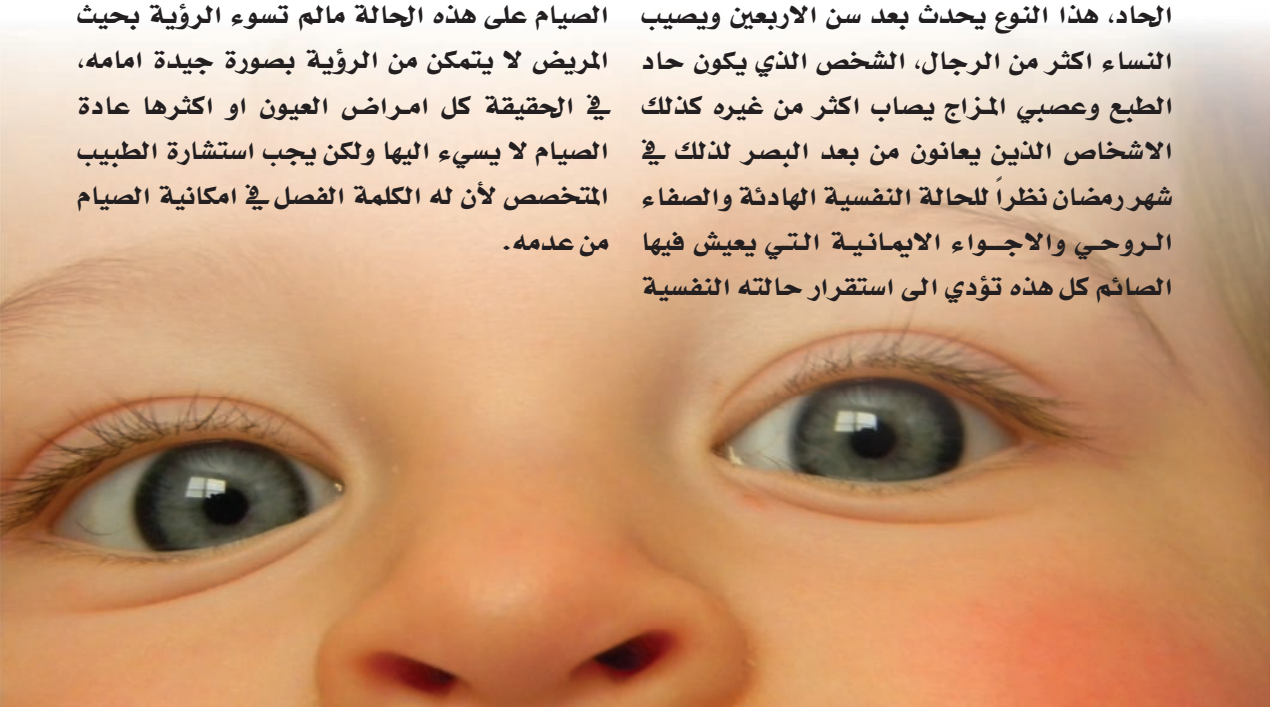

اختيار الصديق

اعداد / علي السعيدي

انَ الدين الإسلامي الحنيف في كثير من تعاليمه الشريفة بعث إلى ضرورة الصداقة والإخوة الإيمانية وفق توجهات إنسانية وقوانين عادلة تجعل المجتمع يندمج مع بعضه بانسجام جميل بعيداً عن الحزازيات والفوارق والتحيزات.. فيكون المجتمع صالحاً وهادئاً ومطمئناً.. فهو يبعث بالناس إلى إيجاد الأصدقاء بل الإكثار منهم.. قال الإمام الصادق عليه السلام: «أكثروا من الأصدقاء في الدنيا فإنهم ينفعون في الدنيا والآخرة اما في الدنيا فحوائج يقومون بها وأما الآخرة فإن أهل جهنم قالوا فمالنا من شافعين ولا صديق حميم». ويروى عن أبي عبد الله عليه السلام انه قال: «استكثروا من الإخوان فان لكل مؤمن دعوة مستجابة» وقال الإمام الأمير المؤمنين عليه السلام: في نهج البلاغة «اعجز الناس من عجز عن اكتساب الإخوان واعجز منه من ضيع من ظفر به منهم» وقال عليه السلام: «المؤمن عز كريم، والمنافق خب لئيم، وخير المؤمنين: من كان مألفة للمؤمنين ولاخير فيمن يألف ولا يؤلف». ومن جانب أخر فإن الشرع الشريف لم يترك هذا الجانب الذي حث عليه سدىً بل وضع له شروطاً وضوابط، فلا ينبغي للمؤمن ان يصادق أيا كان.. فأن في ذلك أخطار عظيمة هائلة وأضرار جسيمة كثيرة.. فالصداقة ينبغي ان لا تكون مع الفاجر والأحمق والكذاب والفاسق وقاطع الرحم وامثالهم.. فعن أبي عبد الله عليه السلام قال: «كان أمير المؤمنين عليه السلام إذا صعد المنبر قال: ينبغي للمسلم إن يتجنب مؤاخاة ثلاثة: الماجن الفاجر، والأحمق، والكذاب، فإما الماجن الفاجر: فيزين لك فعله، ويحب إن تكون مثله، ولا يعينك عل أمر دينك ومعادك، ومقاربته جفاء وقسوة، ومدخله ومخرجه عار عليك. وإما الأحمق: فأنه لا يشير عليك بخير، ولا يرجى لصرف السوء عنك ولو اجهد نفسه، وربما أراد منفعتك فيضرك، فموته خير من حياته، وسكوته خير من نطقه، وبعده خير من قربه. واما الكذّاب: فانه لا يهنئك معه عيش، ينقل حديثك وينقل اليك الحديث، كلما افتن أحدوثة وحطها بأخرى مثلها حتى انه يُحَدث بالصدق فما يُصدَق او يفرق بين الناس بالعداوة، فينبت السخائم في الصدور، فاتقوا الله وانظروا لأ نفسكم». إذن لا بد من الأناة والاستدلال.. عند اختيار الصديق، وختاماً نقول: إن خير من يسوق الشباب صوب الخير والهداية هو أمثالهم من الشباب المؤمن.. وما أكثر الحالات - عبر التاريخ - التي أنقذ أخ أخاه، أو أخته، او صديقه، من الفساد، او الانحراف، او الضلال.

الغذاء الروحي للأطفال

اعداد/ محمد النصراوي

يُحرم الكثير من اطفال العالم اليوم، من الاغذية الصحية المتكاملة، واللازمة لنموهم نمواً سليماً وصحيحاً.. واذا كان الغذاء المادي ضرورياً لصحتهم البدنية.. فان الغذاء الروحي لا يقل اهميةً عنه.. فالأخير له تأثيركبيرعلى الصحة النفسية لهم، ويساهم في بناء شخصيتهم وتنميتها بصورة مباشرة.. فقد يحرم الطفل من التمتع بحنان أمه، وذلك لمزاولتها العمل، وتركها له أكثر الاوقات، ومن الطبيعي أن تغذيته الاصطناعية، وتعهد المربية لشؤونه لا يسد مسدَّ حنان الأم وعطفها.. فقد أثبتت التجارب العلمية أن الطفل لا ينمو ولا يترعرع على حليب أمه فحسب، بل على عطفها وحنانها كذلك.. ومن هنا جاءت أفضلية التغذية الطبيعية من الأم على التغذية الاصطناعية، ففي الأولى يتمتع الطفل بأمرين هما الغذاء والحنان، وأما التغذية الاصطناعية فإنها تخلو غالباً من شعور الطفل بحنان أمه.. ولهذا يحسن في الأطفال الذي يحرمون من التغذية الطبيعية، وحسب ما ينصح به أطباء الأطفال، أن تضمهم أمهاتهم إلى صدورهن.. فإن الطفل لا ينشأ نشأة سليمة إلا إذا أخذ حظه من الحب والحنان من أمه.

المرأة وميادين العمل

اعداد/ المحرر

اختلفت اراء العلماء في عدد النقاط الايجابية والسلبية، الحاصلة من مزاحمة المرأة للرجل في ميادين العمل.. ففي المجتمعات الغربية، يقول الفيلسوف الإنجليزي الكبير(برت راند رسل): (إن زج المرأة في الميادين العامة، يجعلها تتمرد على التقاليد المألوفة). ويقول العالم الاقتصادي (جون سيمون): (امرأة اليوم اكتسبت بضعة جنيهات.. والرجل صار يستفيد من كسب امرأته، ولكن إزاء ذلك قلَّ كسبه لمزاحمتها له في عمله). وتقول الكاتبة (آني روود): (إن مزاحمة بناتنا للرجال في بعض اعمالهم.. بلا قيد او شرط - يحملها بأدران تذهب برونق حياتها إلى الأبد.. الى ان تقول: ليت بلادنا كبلاد المسلمين فيها الحشمة ، والعفاف والطهارة.. حيث لا تمس الأعراض بسوء.. وتقول: إنه العار على بلاد الإنجليز أن تجعل بناتها مثلاً للرذائل بكثرة مخالطة الرجال..) ويقول (صامويل سماي لس): (إن نظام تشغيل المرأة مهما تنشأ عنه من الثروة للبلاد ، فإنه يؤثر على بناء الحياة الاسرية، لأنه يهاجم هيكل المنزل، ويقوّض الاركان ، ويمزق الروابط..)، هذه بعض الآراء التي أدلى بها بعض العلماء الغربيين.. وهي من دون شك –لا تخلو من سمة علمية.. لان تكليف المرأة وتحميلها فوق طاقتها، يجعلها تستنزف جميع قواها.. بالعمل- في غير الميادين التي رسمها الله لها.. وهي البيت والاسرة والتربية والتعليم.. وكل ما يريده ويرضاه.

كفى بالموت واعظاً

اعداد / منير الحزامي

يحكى أنّ ابن طولون ، الذي حكم مصر ، مرّ ذات يوم على صياد معه ولده ، فرأه رَثَّ الحال وقد أخذ الفقر منه مأخذاً.. لذا مدّ يده في جيبه وأخرج ديناراً وأعطاه للصياد، فإذا بهذا الصياد يموت فجأة..!! فتعجّب ابن طولون لموته!، وسأل بعض مَن معه عن سبب موته..؟ فقالوا له : إنه فَرِح.. وقد مات من شدة فَرَحه، لأنه لم يكن ينتظر حصوله على هذا المبلغ الكبير أبداً.. ثمّ أن ابن طولون أراد أن يعطي الدينار لولد الصياد.. لكنه أبى أن يأخذ ذلك المبلغ وهو لا يعرف الدينار، ولم يره في حياته.. ولما سأله عن سبب رفضه ؟ قال : إنّ هذا هو الذي قتل والدي (مشيراً إلى الدينار) وأني أخشى على نفسي منه..!!

وفي حادثٍ مماثل.. قيل ان حاكماً

مَرَّ على فلاح يعمل اجيراً في ارضِ لأحد المزارعين، ومعه وَلَدُه، فقال له الحاكم: ايها الفلاح.. اليس لديك ارض لتزرعها ؟ فقال الفلاح: لا فأنا رجلٌ فقير.. فقال له الحاكم: اركض في ارضي هذه، وحيثما تتوقف- سنقيس المسافة التي ركضتها.. ونقيس بقدرها عَرضاً (لتكون قطعة الارض مربعة).. وسأعطيها لك هديةً مني.. ففرح الفلاح.. وبدأ يركض.. ويركض.. ويركض.. وكلما اراد ان يتوقف، لانه كان متعباً.. وكبيراً في السن.. الا انه لم يهن عليه التوقف ولم تطاوعه نفسه.. لانه يريد ان يزيد من مساحة الارض التي ستعطى له.. الى أن سقط من شدة التعب.. فلما وصلوا اليه وحركوه!! فاذا هو ميت !!! فقال الحاكم لولد الفلاح: هذه الارض لك مكان والدك، فقال الولد لا اريدها!! فتعجب الحاكم وسأله عن السبب؟ فقال: لأنها قتلت والدي!!.

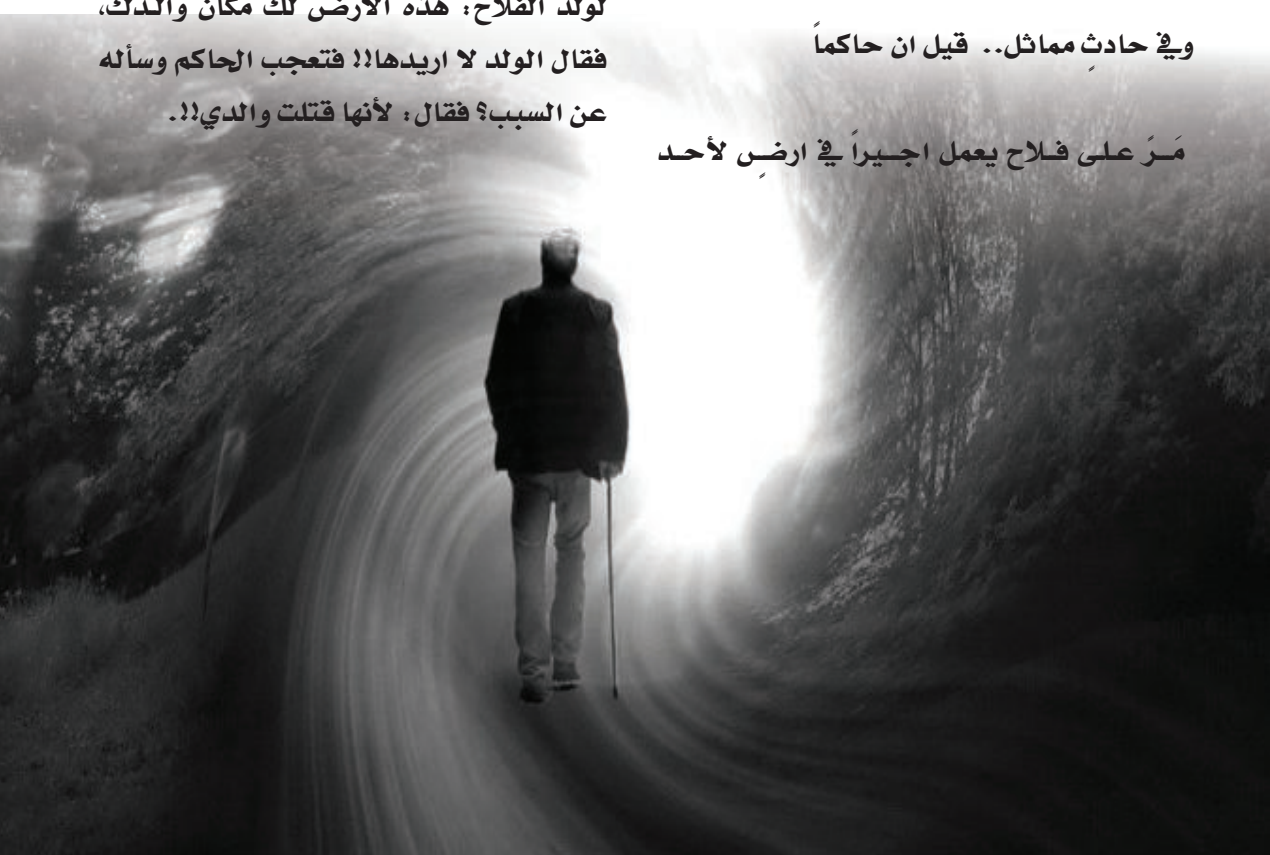

تحت شعار:

الإمام الحسين عليه السلام نور الأخيار وهداية الأبرار

Imam Al-Hussein: Effulgence Of The Virtuous and Shepherd Of The Valiant

تقيم الأمانتان العامتان للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية

مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي العاشر

The Tenth Global Cultural Martyrdom Spring Fastival

للمدة من ٣-٧ شعبان ١٤٣٥ هـ

تنبيه: تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمعصومين، فالرجاء عدم إلقائها على الأرض. كما ننوه بأنه لا يجوز شرعاً لمس تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة. كما نرجو من الإخوة المؤمنين المحافظة على النشرة وعدم استخدامها لحجز مكان لصلاة الجماعة أو الزيارة؛ فإنها تتعرض للإهانة بسبب سحقها بالأقدام نتيجةً لعدم الانتباه لها.

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٣١٩ لسنة ٢٠٠٩ زورونا على الموقع : www.alkafeel.net ـ راسلونا على : nashra@alkafeel.net

الخميس

تحرير : الشيخ علي السعيدي

التدقيق اللغوي: مصطفى كامل الخفاجي ـ التصميم والإخراج : أحمد السيلاوي